



أثر نموذجين للتعلم التنافسي في اكتساب فن أداء الوثب الطويل

الاستاذ الدكتور وليد وعد الله علي *

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل

الاستاذ المساعد الدكتورة امينة كريم حسين *

المدرس سعدالله مجيد سعيد *

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كركوك **

walidwadalla@uomosul.edu.iq

amen972@ yahoo. Com

Sadullasaheed8@gmial.com

هدفت الدراسة للتعرف عن اثر نموذجين للتعلم التنافسي في اكتساب فن أداء الوثب الطويل لدى الطلاب، المنهج التجريبي انسب المناهج لإجراءات البحث، اما عينة البحث فتمثلت بطلاب السنة الدراسية الاولى جامعة كركوك للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠، اذ بلغت ٢٠ طالبا.

استخدمت المجموعة التجريبية الأولى اسلوب التنافس الفردي وعدد افرادها ١٠ طلاب لشعبة أ، اما المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت اسلوب التنافس المقارن وعدد افرادها ١٠ طلاب لشعبة ب، تم إجراء بعض القياسات مثل، العمر، والطول، والكتلة ومتغير أداء الوثب الطويل عن طريق تصوير أداء المجموعتين ثم بعدها تم إعداد برنامج تعليمي بأسلوبين التنافس الفردي والمقارن.

استغرق المنهاج التعليمي ستة وحدات تعليمية بواقع محاضرتين أسبوعيا لكل شعبة، وبعد تكملة تنفيذه تم إجراء الاختبار البعدي عن طريق تصوير افراد المشاركين في البحث ثم تحويلها على قرص CD لتقييم تكنيك الوثب الطويل. تم استخدام الوسائل الاحصائية والتوصل الى النتائج الآتية:



١. التأثير الإيجابي لنموذج التعلم التنافسي المقارن في اكتساب فن أداء الوثب الطويل.
٢. تفوقت مجموعة نموذج التعلم التنافسي المقارن على مجموعة التعلم التنافسي الفردي في أداء الوثب الطويل.

The effect of two models of competitive learning on acquiring the art of performing long jump

Abstract

The study aimed to learn about the impact of two models of competitive learning in acquiring the art of performing long jump for students, the experimental approach is the most appropriate curriculum for research procedures, while the research sample was represented by students of the first academic year of the University of Kirkuk for the academic year 2019-2020, reaching 20 students. The first experimental group used the individual competition method and the number of its members is 10 students for Division A, while the second experimental group that used the comparative competition method and the number of its members 10 students for the Division B, some measurements were made, such as, age, length, mass and long jump performance variable by depicting the performance of the two groups Then, an educational program was prepared in two ways, individual and comparative competition. The educational curriculum took six educational units at the rate of two lectures per week for each division. After completing its implementation, the post-test was conducted by photographing the participants in the research and then converting them on a CD to assess the long jump technique. Statistical methods were used and the following results were obtained:

1. The positive impact of the comparative competitive learning model on acquiring the art of performing long jump.
2. The comparative competitive learning model group outperformed the single competitive competitive learning group in long jump performance.

١-١ أهمية البحث :

هناك اتصال مباشر بين طرائق واساليب التدريس والتعليم، وان التعليم أخذ قسطا وافرا من الاهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية، وان تنوع استخدام أساليب وطرائق التدريس تعمل على رفع الملل عن المتعلم الناتج عن استخدام أسلوب تدريسي واحد، والمدرس الناجح هو



الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات المتعلمين لان هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد.

وتعد اسلوب التنافس اساليب تدريسية تساعد في تسهيل العملية التعليمية والاداء الافضل وبشكل يختلف عن باقي الأساليب اذ يمكن للطلاب من خلال قدراته الذاتية ان يعطي نتيجة لإنجاز عمله.

ان اسلوب التنافس الذاتي يعد من الاساليب التعليمية الفردية إذ يقوم المتعلم بمقارنة ما توصل اليه اليوم مقارنة مع تم التوصل اليه من الاستنتاجات القديمة، ومن ثم يستطيع القيام بتقييم عمله والوصول الى الصواب والخطأ وبالتالي عدم تكراره ومن ثم القيام بتحسين الاداء المطلوب منه نحو الافضل بحيث يصبح هناك فرقا ما بين الاداء الحديث والقديم (راجح، ١٩٩٠، ٢٧٩). ويعطي هذا الأسلوب للمتعلم فرصة تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه وتشخيص اخطائه عند الأداء.

اما اسلوب التنافس المقارن فانه يعتمد على تقويم اداءه ومن ثم مقارنته من حيث الاداء مع الزميل فالمدرس يحاول بالوصول الى طلابه على تعلم افضل، اما الطلاب يشاركون فعليا لمعرفة مستوى ادائهم ومدى قدرتهم على اتخاذ القرارات. وبشكل عام فان التنافس يزيد من سرعة إنجاز العمل من قبل المتعلمين، وبنفس الوقت يخلق روح المنافسة بينهم لتنفيذ الاداء المطلوب التي يتنافسون فيما بينهم ويظهر هنا الدور الفعال لكل من المدرس والمتعلم، بحيث يكون للمدرس اثر في الوصول الى مخرجات التعلم المقررة تعلمها وسماع المدرس للطلاب المتنافسين أن يتابعوا زملائهم لمعرفة نتيجة أحدهم للآخر من أجل زيادة التنافس على التحصيل (لزام، ٤٥، ٢٠٠٥).

من هنا تظهر الفائدة الفعلية للبحث في الوصول الى أثر نموذجين للتعلم التنافسي في اكتساب فن اداء فعالية الوثب الطويل.

٢-١ المشكلة البحث:

بالنظر لكثرة استخدام طرائق التعلم والاساليب المتنوعة والمتداولة من قبل المدرسين والتي اصبحت من اساسيات التدريس الفعال فضلاً عن كونه احد اهم الركائز التي توصل المتعلم للهدف ألا وهو التعلم، اذ يحاول اكثر المدرسين والمعلمين في الكشف عن اسلوب تعليمي يهدف بإيصال الطلبة الى اتقان افضل تكنيك في اداء الوثب الطويل بما ينسجم مع



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

مستوى الطلاب وخاصة المبتدئين للفعالية، فضلا عن ذلك لابد مراعاة الفروقات بينهم، بينما نجد ان الاسلوب الامري لا ينظر الى الاختلافات البدنية والمهارية بين الطلاب، حيث يتبين مشكلة البحث: هل هناك أثر لنموذجين للتعلم التنافسي في اكتساب فن اداء فعالية الوثب الطويل لدى الطلاب؟

٣-١ الهدف من البحث:

- التعرف على أثر نموذجين للتعلم التنافسي في اكتساب فن اداء فعالية الوثب الطويل.

٤-١ فروض البحث:

١-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات التي تجري قبل وبعد للمجموعتين التجريبية للدراسة في فن اداء الوثب الطويل.

٢-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات التي تجري بعد تنفيذ البرنامج لمجموعتي الدراسة في اكتساب فن اداء الوثب الطويل.

٥-١ حدود البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك السنة الدراسية الاولى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢-٥-١ المجال الزمني: من ١٠ / ١٢ / ٢٠١٩ الى ١٢ / ١ / ٢٠٢٠

٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي الثورة الرياضي.

٦-١ مصطلحات البحث :

١-٦-١ نموذج التعلم التنافسي الفردي: هو الأسلوب الذي يثير المتعلم عند أدائه ويدفعه الى المعرفة من خلال مفاضلة الاداء المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء (عطية وهلال، ١٥١، ٢٠١٧).

٢-٦-١ نموذج التعلم التنافسي المقارن: اسلوب يعتمد على تنافس فردين على انجاز موضوع ما او اداء مهارة معينة حيث يقارن احدهما بالآخر ويكون هناك فائز وخاسر (الربيعي وامين، ٧٨، ٢٠١٠).

٢-الدراسات المشابهة والمرتبطة:



٢-١ دراسة نيراس يونس محمد، ١٩٩٦: اثر المنافسات في مستوى اداء بعض المهارات
الحركية والاتجاهات بكرة اليد.

تهدف الدراسة الى معرفة اثر اسلوب المنافسات في الاتجاهات نحو كرة اليد ومستواهم
المهاري في فعالية كرة اليد. تألفت العينة من ٢٩ طالبا من طلاب السنة الثانية بكلية التربية
الرياضية بجامعة الموصل، من بين شعب السنة الدراسية الثانية وتم تقسيمهم الى مجموعتين،
الاولى شعبة ه وتضم ١٦ طالبا يطبق عليهم المنهج الخاص وفق التعليم بالمنافسة، اما شعبة
ب وتضم ١٣ طالبا يطبق عليهم الاسلوب الامري. والاستفادة من نتائج الاختبار البعدي لتقويم
مستوى اداء المهارات التي شملتها بعد نهاية مدة تطبيق التجربة كما تم تصميم مقياس من قبل
الباحث لقياس اتجاهات الطلاب نحو كرة اليد. ولقد توصلت الدراسة الى:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في قياس الاتجاهات ولصالح مجموعة المنافسات.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اداء في بعض المهارات ولصالح مجموعة
المنافسات.

٢-٢ دراسة ابراهيم، ٢٠١٢: تأثير اسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والاداء
المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

هدفت الدراسة معرفة تأثير اسلوب التعلم التنافسي في الاتقان الاداء والانجاز في فعالية
رمي القرص في الساحة والميدان، استخدم المنهج التجريبي، اذ تكونت افراد العينة من ٥٣
طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني لقسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية ، منها
١٥ طالب في كل مجموعة و ١١ طالبة في مجموعة التجريبية و ١٢ طالبة في مجموعة ضابطة.
انتهت الدراسة بان اسلوب التنافسي اثرا واضحا على تحسين التحصيل المعرفي لكل من الطلبة
والطالبات. كما استنتجت انه لم يكن للأسلوب التنافسي أي افضلية على الاسلوب المتبع بتعلم
الاداء بفعالية رمي القرص رغم زيادة قدرة التعلم لدى الطلبة.

٣-٣ اجراءات البحث:

٣-١ منهجية البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لكونه الملائم للبحث، وبتصميم المجموعتين المتكافئتين.

٣-٢ المجتمع وعينة البحث:

اشتملت مجتمع الكلي للبحث من طلبة السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك، للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ ١٢١ طالبا وطالبة وحسب الشعب الثلاثة (أ، ب، ج)، وافراد عينة البحث فقد وقع الاختيار بطريقة عشوائية على الشعبتين (أ، ب) والبالغ عددهم ٢٠ طالب مقسمين الى مجموعتين تجريبيتين كل منها ١٠ طلاب بعد استبعاد الطالبات وعدد من الطلاب الغير منتظمين بالدوام وممارسين للفعالية.

٣-٣ التكافؤ والتجانس:

الجدول (١)

يبين (t) المحتسبة لمتغيرات لمجاميع البحث

متغيرات البحث	المجموعة وفق التنافس المقارن		المجموعة وفق التنافس الفردي		(t) المحتسبة
	ع±	س	ع±	س	
العمر(سنة)	٣.١٢٢	٢١.٤١٧	٢.٣٣٦	٢١.٣٥٧	١.٠١٠
الطول (سم)	٠.٣٥٢	١.٦٣٤	٠.٤٨١	١.٦٥٩	٠.١٥٦
الكتلة (كغم)	٣.٨٧٦	٦٣.٦٦٧	٤.١٤٠	٦٢.٥٧١	٠.٩٢٩

* (t) جدولية عند درجة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ درجة حرية (١٨) = (٢,١٢)

الجدول (٢)

يبين (t) المحسوبة لمجاميع البحث في تكنيك الاداء

المتغيرات	مجموعة التنافس الفردي	مجموعة التنافس المقارن
-----------	-----------------------	------------------------

(t)	ع±	س	ع±	س	مهارة البحث
٢.٠٦٦	٥.٤٠٤	٣٥.١٠٠	٣.٧٦٥	٣٨.٢٠٠	تكنيك اداء الوثب الطويل

* (t) جدولية عند درجة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ ودرجة حرية (١٨) = (٢,١٢)

الجدول (١، ٢) يبين انه لا يوجد فروق بين أفراد مجاميع البحث في جميع المتغيرات.

٣-٤ احتساب الدرجات لمراحل تكنيك الاداء الفني للوثب الطويل:

فمن الطرق المستخدمة في تقييم المهارات الرياضية هي حساب النقاط، إذ تم استخدام التصوير لأفراد عينة البحث بواسطة كاميرا (فيديو)، ومن ثم عرض الفلم الفيديو على خبراء من مدرسي المادة (الملحق ١) وتم وضع الدرجات حسب المراحل الفنية لكل مرحلة من مراحل الاداء الفني وفق الاستمارة المعدة والملحق (٢) يوضح نموذج لاستمارة التقييم فن الاداء لعينة البحث.

٣-٥ البرنامج المقترح:

استغرق البرنامج ستة وحدات تعليمية لكل مجموعة، إذ ان زمن الوحدة التعليمية هي ٩٠ دقيقة، ثم تم تحديد متطلبات اعداد البرنامج لكل وحدة تعليمية موضحا فيها التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة والتمارين الخاصة في كل وحدة تعليمية مراعيًا أسلوب الدرس الخاص بكل مجموعة، حيث قام بتدريس مجموعتي البحث الاستاذ م . م محمد عصام دارا مدرس مادة العاب القوى في الكلية.

٣-٦ اختبارات قبل البرنامج وبعده:

اجرية الاختبارات قبل تنفيذ البرنامج بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٩ وتعد محك للتكافؤ عينة البحث، إذ تم وضع درجات الاداء الفني لمراحل الوثب الطويل من قبل اساتذة متخصصين في فعاليات العاب القوى (ملحق ١)، وبعد انتهاء مدة البرنامج التعليمي تمت الاختبارات البعدية بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٠.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدما الباحثون حزمة برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).

(قنديلجي، ٢٠٠٨، ١٢٠).

٤ - نتائج البحث ومناقشتها:

٤-١ نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

توصلت نتائج البحث الى عدم وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجاميع البحث في اداء الوثب الطويل، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين (t) المحتسبة بين اختبار قبل تنفيذ البرنامج وبعده للتجريبية الاولى والثانية في الوثب الطويل.

(t) المحتسبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية اسلوب التعلم
	ع±	س	ع±	س		
* ٢.٦٥٧	١٧.٣٩٢	٥٢.٥٠٠	٣.٧٦٥	٣٨.٢٠٠	درجة	المجموعة الاولى (التنافس الفردي)
* ٤.٢١٨	١٩.٧٩٣	٦٣.٠٠٠	٥.٤٠٤	٣٥.١٠٠	درجة	المجموعة الثانية (التنافس المقارن)

* (t) جدولية عند درجة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ درجة حرية (٩) = (٢.٢٦)

في الجدول رقم (٣) اظهرت النتائج أن وجود فرق معنوي بين متوسط درجات اختبار قبل تنفيذ البرنامج وبعده ولمصلحة الاختبار البعدي، والسبب هو ان فاعلية تنفيذ البرنامج التعليمي بنموذجي التعلم التنافسي الفردي والمقارن، مما ادى الى اكتساب الاداء الفني لمراحل فعالية الوثب الطويل بطريقة جيدة، ويؤكد (الطالب وطه، ١٩٩٣) ان الانجاز يتناسب طردياً مع درجة التحفيز (الطالب وطه، ١٩٩٣، ١١٨).

ويدعو ذلك إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

٤-٢ نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات التي تجري بعد تنفيذ البرنامج لمجموعتي الدراسة في اكتساب فن اداء الوثب الطويل، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين (t) المحتسبة في اختبار البعدي للتجريبتين الأولى والثانية.

المحتسبة (t)	التنافس المقارن		التنافس الفردي		المعالم الإحصائية
	ع±	س	ع±	س	
١.٢٦٠	١٩.٧٩٣	٦٣.٠٠٠	١٧.٣٩٢	٥٢.٥٠٠	تكنيك اداء الوثب الطويل

* (t) جدولية عند درجة خطأ $\geq (0.005)$ ودرجة حرية (١٨) = (٢.١٢)

في الجدول (٤) تبين انه عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٢٦٠) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية، ويعزى سبب ذلك إلى نسبة التطور الذي حصل لدى المجموعتين في تعلم اداء الوثب الطويل بصورة دقيقة لكلا التجريبتين، جعل الى عدم ظهور فروق ذات دلالة معنوية واضحة بينهما، ولكن عند الرجوع الى قيم كل متوسط حسابي لكلا التجريبتين، نجد ان هناك تحسناً في قيم اداء طلاب مجموعة التنافس المقارن والسبب هو ان توزيع الطلاب على شكل ازواج ويكون العمل وانجاز المهمة التعليمية بالتنافس فيما بينهم، الامر الذي ادى الى استثارة قدراتهم البدنية والتكنيكية في تحقيق افضل انجاز، لذا يتطلب من كل متعلم بذل قصارى جهده من اجل افضل اداء فني في الفعالية. ويؤكد (الخياط، ١٩٩٧) بان اسلوب التنافس المقارن هي من الاساليب التي تساعد على المنافسة ولها تأثيرها في تعليم وتطوير تعلم الفعالية اكثر بقية اساليب التنافس الاخرى (الخياط، ٧٦، ١٩٩٧).

اذ تبين ثبوت الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

٥- الاستخلاصات والتوصيات:

١-٥ الاستخلاصان :



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

٣. التأثير الإيجابي لنموذج التعلم التنافسي المقارن في اكتساب فن اداء الوثب الطويل.
٤. تفوقت مجموعة نموذج التعلم التنافسي المقارن على مجموعة التعلم التنافسي الفردي في اداء الوثب الطويل.

٥-٢ التوصيات:

١. استخدم نموذج التعلم التنافسي المقارن ، لما له من فاعلية في تعلم فن الاداء الفعالية.
٢. الاستفادة من التأثير الايجابي لنموذج التنافس الفردي في تعلم الفعاليات.
٣. توجيه مدرسي المادة الى التدريس وفق التنافس المقارن، لما له من فاعلية جيدة في اداء الفعالية.
٤. تنفيذ دراسات مشابهة اخرى على الاناث.

(الملحق ١)

قائمة بأسماء الخبراء والمختصين في تحليل البناء الظاهري لفعالية الوثب الطويل

الاسم والمرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. فرهنك فرج خورشيد	طرائق التدريس العاب القوى	جامعة سليمانية
أ.م.د. نواف عويد	البايوميكانيك العاب القوى	جامعة الموصل
أ.م. د مراد احمد ياسين	التعلم الحركي العاب القوى	جامعة تكريت

(الملحق ٢)

استمارة تقييم الأداء الفني الخاص بفعالية الوثب الطويل

المجموع ١٠٠%	المرحلة الختامية (٥%)	المرحلة الرئيسية (٦٥%)		المرحلة التحضيرية (٣٠%)	ت
	الهبوط (٥%)	الطيران (٢٠%)	الارتقاء (٤٥%)	الركضة التقريبية (٣٠%)	



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

					١م	
					٢م	١
					٣م	
					١م	
					٢م	٢
					٣م	
					١م	
					٢م	٣
					٣م	
					١م	
					٢م	٤
					٣م	
					١م	
					٢م	٥
					٣م	
					١م	
					٢م	٦
					٣م	
					١م	
					٢م	٧
					٣م	
					١م	
					٢م	٨
					٣م	
					١م	
					٢م	٩
					٣م	
					١م	
					٢م	١٠
					٣م	

التاريخ:

التوقيع:

اسم المقوم: